

بلد القيم والتقاليد العريقة والتطور الشامل

تسويجها لـ «الأبناء»
حكومة اليابان لديها توجه
نحو الشرق الأوسط والكويت
من دول المنطقة المهمة

اليابان



العمران الياباني التقليدي المميز

تتكون اليابان من جزر يصل عددها إلى نحو 3 آلاف جزيرة



جانب من جمال الطبيعة الساحرة في اليابان



جراند ايزز
وكابتن ماجد...
من شخصيات الرسوم
المتحركة اليابانية التي
اشتهرت في العالم كله

«مانغا».. وقد ارتبط في أذهان الملايين من شعوب العالم شخصيات متميزة وأبطال من أعمال الرسوم المتحركة اليابانية والتي فاز بعضها بجوائز الأوسكار. كما أن هناك نقطة مهمة أود التطرق إليها، وهي أن اليابان تغلب عليها الديانة البوذية، وهي لا تدخل في صميم الحياة اليومية بعكس الإسلام، ومن هنا تجد اهتماما واسعا في اليابان تجاه فهم الإسلام. يتجلى ذلك في برامج التبادل الثقافي المهمة مع الكويت في مجال البعثات الدراسية للطلبة من كلا البلدين، وكذلك في مجال تدريس اللغة اليابانية في مركز اللغات بجامعة الكويت، وتدريس اللغة العربية في مراكز يابانية أيضا.

ويبحث الكثيرون عن وجهات سياحية جديدة، فماذا تقول عن السياحة في اليابان؟
● هناك العديد من الأمور التي تشجع على السياحة في اليابان، ففيها كل شيء تقريبا، من الأماكن الطبيعية الغنية بالشلالات والغابات الخضراء وحقول الأزهار الجميلة وغيرها، ولعل أهمها جزيرة هيوكايدو، وهناك حمامات المياه الساخنة التي تستخدم في السياحة العلاجية، وهناك مواقع تاريخية وفنون ومراكز تسوق كبيرة ومهيرة وكذلك التزلج على الجليد شتاء.

رحلات ترائزيت
وهل هناك رحلات جوية مباشرة من الكويت إلى اليابان، وهل يتطلب دخول اليابان الحصول على فيزا؟

● مع الأسف كانت الخطوط الجوية اليابانية تقوم بهذه الرحلات قبل الغزو العراقي للكويت، ولكنها توقفت، والآن توجد فقط رحلات ترائزيت عن طريق دبي وأبو ظبي والدوحة.

وبالنسبة لدخول اليابان فيتطلب الحصول على فيزا مسبقة.

ويشهد الاقتصاد الياباني حاليا انتعاشا قويا بعد الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة بعد تغيير الحكومة وتسلم السيد شينزو آبه رئاسة الحكومة، فهو رجل نشط جدا ولديه اهتمام كبير بتوثيق وتطوير العلاقات مع هذه المنطقة، وقد قام بثلاث زيارات رسمية حتى الآن للمنطقة.

الوضع الاقتصادي في اليابان جيد، ولدينا نظم متقدمة وتشريعات آمنة للاستثمارات الأجنبية، وفي اليابان شبكة طرق ومواصلات متقدمة جدا، تكاد تربط كل أجزاء الإمبراطورية، ولعل قطارات «شينكانسن» (أي الرصاصة) مثال حي على ذلك، فهي واحدة من أسرع القطارات في العالم وأكثرها أمانا.

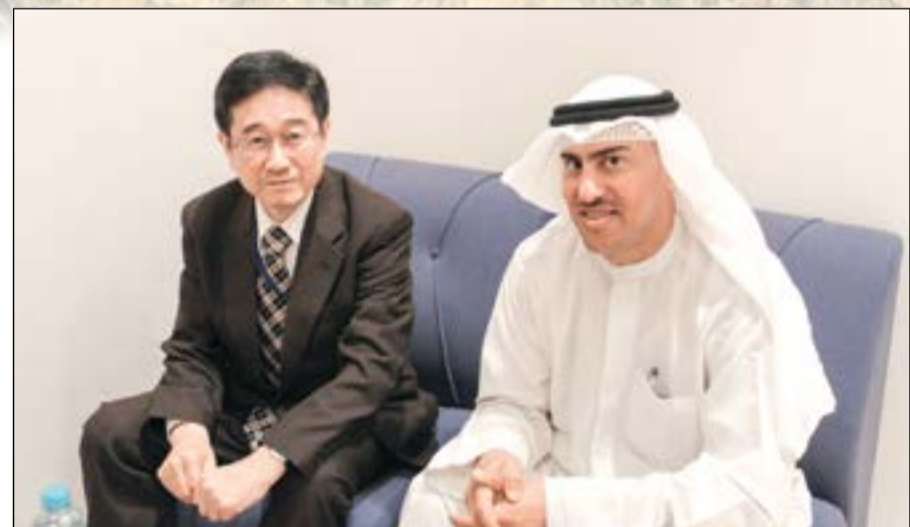
وفيما يتعلق بالنظام التعليمي والدراسة في اليابان؟

● بعد النظام التعليمي في اليابان واحدا من النظم المتقدمة والنجاحة في العالم، ويتوزع السلم التعليمي على 6 سنوات للمرحلة الابتدائية، 3 سنوات للمرحلة المتوسطة، و3 سنوات للمرحلة الثانوية. ورغم أن التعليم الإجماعي هو للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة فقط، إلا أن 98% من الطلبة يواصلون تعليمهم الجامعي، يدرس الطلبة اللغة اليابانية والعلوم والرياضيات والحرف اليدوية، ومؤخرا أضيفت اللغة الإنجليزية. ويتعلم الطلاب فنون الخط الياباني المشهور «شودو»، لدينا تعاون ثقافي وعلمي مع الكويت حيث يدرس حاليا 5 طلاب كويتيين في جامعات يابانية، في مجالات الفيزياء والكيمياء والعلوم الأخرى.

ثقافة متنوعة وتراث

وماذا عن الحياة الثقافية في اليابان؟

● اليابان تتميز بتنوع ثقافي كبير، وتتميز بالاحترام الشديد للعادات والتقاليد والتراث، وهذا لا يمنع من وجود ثقافة عصرية حديثة. وهناك العديد من الفنون اليابانية المتميزة في مجال الموسيقى والرسم والرقص والمسرح، وربما يشتهر في العالم بصورة أكبر فن طي الورق وفن الرسوم المتحركة اليابانية الذي يسمى



السفير الياباني توشيهيرو تسويجها لقاؤه الزميل محمد الخالدي



جسر طوكيو

الفنائية بين البلدين.

بداية كيف تصف العلاقة بين الكويت واليابان؟

● لاشك أنها علاقة متميزة تعود لسنوات طويلة قبل استقلال الكويت منذ الخمسينيات من القرن الماضي، حيث تواجدت الشركات اليابانية في الكويت وساهمت بشكل كبير في مشاريع النفط والغاز والطاقة وتحلية المياه، كما ساهم تجار كويتيون في نقل البضائع اليابانية المشهورة إلى الكويت منذ ذلك الوقت تقريبا، وقد شاركت اليابان في حرب تحرير الكويت وعمليات تطهير الأرض من الألغام وفي مشاريع إعادة الإعمار وغيرها. نعتقد أن هناك العديد من العوامل المشتركة بين المجتمع الياباني والمجتمع الكويتي، لعل أهمها قيم الأسرة واحترام الكبير وبعض التقاليد مثل الأكل على الأرض وغيرها. في الحقيقة هناك تعاون كبير ومهم ومستمر بين الكويت واليابان ونحن فخورون بهذه العلاقة المتميزة، ونسعى دائما إلى تطويرها وتوسيع مجالاتها. ولا نخفيكم أن في اليابان حاليا توجه جاد نحو الشرق الأوسط، وقد قام رئيس الوزراء الياباني شينزو آبه مؤخرا في أكتوبر الماضي بزيارة رسمية للكويت التقى فيها برئيس الحكومة الكويتية وعدد من الوزراء ورجال الأعمال وبحثوا سبل تطوير العلاقات وتوسيعها. في

علامات تجارية بارزة

وكيف ترى الوضع الاقتصادي في اليابان حاليا، وعلاقته بالاقتصاد الكويتي؟

● كما تعلمون اليابان من الدول الصناعية الكبرى في العالم، لديها العديد من العلامات التجارية البارزة في صناعة السيارات وألات التصوير والأجهزة الإلكترونية بمختلف أنواعها واستخداماتها، كما تتفوق اليابان كثيرا في مجال «الروبوتات» الإنسان الآلي وتستثمر فيه الكثير لاعتقادهم بأنه يمثل تكنولوجيا المستقبل.

تشهد اليابان اهتماما متزايدا بالإسلام وهناك إقبال على تعلم اللغة العربية

هناك العديد من العوامل المشتركة بين المجتمعين الياباني والكويتي أهمها قيم الأسرة واحترام الكبير

تتميز اليابان بمناطق وأنشطة سياحية كثيرة ومتنوعة من حيث جمال الطبيعة والتسوق والعلاج والفنون



تفتح زهور الكرز ساكورا في الربيع والذي يمثل حدثا مهما



جسر ايتاي في طوكيو